الاتحاد العثماني

١٣٢٦

«يصدر صباحاً»

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٩٦٩ — الثلاثا ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ — و ٢٣ مارت ش سنة ٣٢٦ — و ٥ نيسان غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

مجلس المبعوثان

ويركو الاملاك

بحث المجلس في لائحة قانونية قدمتها الحكومة وعدلت بعضها اللجنة النيابية في المجلس وهي تتعلق بضريبة المسقفات اي ويركو الاملاك. وقد كان جاويد بك ناظر المالية حاضراً في اثناء البحث فابتدر القول موضحاً رأي الحكومة والقى خطاباً تاريخياً هاك خلاصته:

خطاب ناظر المالية

قال الناظر: ان هذا القانون هو القانون الاول من القوانين المستندة على النظريات المالية والموافقة لقواعد البلاد وشرائطها الاجتماعية التي سنقدمها اليكم تباعاً في السنين الآتية:

ولقد ذكرت في مجلسكم مراراً قبل اليوم ان اهم القوانين التي ينبغي ان تصلح تدريجاً بما فيها من الاحكام هي القوانين المالية. فان تأثير هذه القوانين اكثر من غيرها لانها مادية تتعلق بالثروة رأساً. ومن المعلوم ان بلادنا لم تدخل في دور الدستور الا في عهد قريب فاذا كان فيها ما يخالف العدل والحق من الضرائب المنتقلة الينا من الدور البائد فلا بعد ذلك من غريب الامور وانما الغريب ان يبقى في البلاد المتمدنة التي انتظمت ميزانياتها منذ عهد بعيد ضرائب ليس اساسها العدل والحق بل هي مخالفة حتى للصحة العمومية والعادة تأثير عظيم في الضرائب كما في غيرها فان الناس يؤدون تلك الضرائب اتباعاً للاعتياد لا اتباعاً للحق والعدل ولم يتصور رفع هذه الضرائب اتباعاً للعادة ايضاً. اما نحن فان مصادر ميزانيتنا هي الاعشار والاغنام وويركو الفراغ ورسم الاغنام وليس لميزانيتنا قوام الا بالضرائب ولذلك يصعب كثيراً ادخال الاصلاح فيها الا بعد تأمل طويل ودرس اكيد. واذا اصلحنا الضرائب بمثل هذا الاعتناء وتدريجاً فان القوانين التي نضعها في هذا الشأن تبقى حية ومستمرة

وبعد هذه المقدمة اريد ان اقول كلمتين في قانون ضريبة الاملاك الذي نقدم الى مجلسكم لتصدقوا عليه. ان ضريبة الاملاك ليست بضريبة قديمة في بلادنا كما هي في اوربا فانه لم يكن في البلاد قبل خط التنظيمات الخيرية (خط الكلخانة) ضريبة على الاملاك. بل كان هناك اربعون او خمسون نوعاً او ازيد من الضرائب باسماء مختلفة. فلما اعلنت التنظيمات الخيرية جاء الدور الضرب على تلك الضرائب فالغيت كلها في سنة ١٢٥٥ واستعيض عنها بضريبة واحدة وهي ضريبة تؤخذ عن ايراد الاملاك والتجارة وهي اشبه شيء بضريبة الربح ثم بقيت هذه الضريبة نحو عشرين سنة على شكل توزيعي لا نسبي الى سنة ١٢٧٥ وعند ذلك انقلبت من شكل توزيعي الى شكل نسبي فطرح على الارض اربعة في الالف ولكن لم تستطع الحكومة ان تجري ذلك في كل محل. ثم في سنة ١٢٩٥ غيرت تلك الضرائب ووضعت عليها ضرائب اخرى ليست على المبادلة في شيء ولذلك اختلت مصادر اموال الحكومة وامتنع عنها الانتظام واذا بقي الامر كما كان لا يتيسر لنا الاصلاح قطعاً في امورنا المالية. ولذلك قد فرقنا في القانون الجديد بين المباني والاراضي وجعلنا الضريبة تابعة للربح لا القيمة الاصلية ثم جعلنا الضريبة اثني عشر في المائة من الربح الصافي وقد قررنا اجراء تحرير املاك من جديد ليمكن بذلك تعيين الضرائب على وجه صحيح. ه

وعلى ملاحظات ناظر المالية جرت مناقشات طويلة في المجلس يضيق المقام عن استيفائها وفي النتيجة تقرر احالة هذا القانون الى اللجنة المالية النيابية لتنظر فيه وتقدم تقريراً عنه الى المجلس

خطاب روزفلت

رأيه في تعليم البنات

وفي التجنيد

روزفلت هو رئيس جمهورية اميركا السابق معروف بسعة العلم وباهر الفضل. وقد اخذ يلقي خطباً بليغة في سياحته بالسودان ومصر منها خطاب القاه في كلية البنات الاميركية في القاهرة فاقتطفنا منه عن (المقطم) الشذرات الآتية في تعليم البنات والانتظام في الجندية العثمانية قال:

لقد كان لرؤية هذه المدرسة الكلية اليوم شأن كبير في نفسي لانها معدة لتعليم البنات اللواتي سيصرن زوجات وامهات في البلد واسراتهم. ولا ارى انه يمكن لامة من الامم ان ترتقي ارتقاء ثابتاً ما لم يرتق نساؤها ويصرن قادرات على القيام بما يطالبهن كما يرتقي رجالها. وتعليم المرأة ما يلزم لها يقضي به انصافها ويقضي به ايضاً مصلحة الرجل لان الرجل لا يستطيع ان يرتقي ما لم ترتق المرأة ايضاً

ان ما في بناء هذه المدرسة من السعة وحسن الانتظام والهندام مما يسر الناظر وكذلك ما يعلم فيها من العلوم ولقد سررت بنوع خاص لانه على كل تلميذة ان تعمل نصيبها من الاعمال البيتية فوق ما تتعلمه من العلوم. وحبذا لو كان هذا التعليم العملي شائعاً في مدارس الصبيان ايضاً. بل حبذا اليوم الذي يخرج فيه التلميذ والتلميذة من المدرسة وهما على تمام الاستعداد لتولي اعمال الحياة مع ما تعلماه من العلوم

وقد سرني ايضاً ما اراه في هذه المدرسة من التدين مع التساهل الديني التام فان المتدين تديناً صحيحاً لا يمنع غيره من الجري في ديانته حسبما يرشده ضميره. ويسرني ان ثلث تلميذات هذه المدرسة سيكن المسلمات والثلثين الباقين من الاسرائيليات والمسيحيات على اختلاف طوائفهن. ويجري هذه المدرسة وسائر المدارس على هذا المبدإ مما يحسن ذكره لسببين كبيرين اولهما ان ذلك واجب

المدير المسؤول — احمد حسن طبارة

عليكم لكي تكونوا قدوة في التسامح وسعة الصدر الذين تملون بينهم وثانيها لانه يجب على المسيحيين الذين يأتون بلاداً اسلامية ان يبينوا لهم انهم يعاملون المسلمين بالحب والتسامح كما ينتظرون ان يعاملهم المسلمون فالواجبات متبادلة بين الفريقين ويجب على كل فريق ان لا يهمل القيام بها · الى ان قال :

سمعت بالامس خبرا عن مسيحيي تركيا همني جدا وارجو منك يا دكتور بلس ان تردد كلامي في بيروت · لقد شكا المسيحيون العثمانيون مرارا من انهم محرومون من الانتظام في العسكرية · وقد زالت اسباب هذه الشكوى الآن لان الدستور العثماني ساوى بين جميع الطوائف ولكنني اقول بخجل ان بعض المسيحيين يحجمون عن هذا الواجب · اني احتقر الرجل المشاغب والمخاصم والظالم والمعتدي واحتقر ايضاً كل من يحجم عن الحرب حينما تدعوه واجباته الى الحرب واود ان ارى المسيحيين ينتظمون في سلك الجندية اذا دعوا اليها واذا دعوا الى الحرب خاضوا غمراتها غير هيابين لتفتخر بهم دياناتهم ولا تنسوا ان كل امة تحتاج الى الى صفات الشجاعة والهمة والصبر على المشاق كما تحتاج الى الفضائل الدينية

واود ان ارى الشاب الذي يخرج من المدارس الاميركية للانتظام في خدمة الحكومة عاملاً على ما يعود بالفخر على مدرسته وديانته بسلوكه المستقيم واجتهاده التام في القيام بما يطلب منه حتى يضرب المثل بامانة الموظفين الذين تعلموا في مدارس المرسلين

وعلى الذين لا ينتظمون في سلك الجندية ولا في خدمة الحكومة الملكية ان يمثلوا ما يناط بهم من الاعمال الاخرى بالهمة والامانة لان كل عمل يخل بالامانة او يدعو الى ارهاق الضعيف او يكون فيه تحيل ودناءة يجلب العار على عامله وعلى الدين الذي يدين به وعلى المدرسة التي تعلم فيها

هل يوجد حكومة

في طرابلس

لاحد ادباء طرابلس صاحب الامضاء المحفوظ

نعم يوجد دوائر للحكومة في طرابلس لكن لا يوجد بها رجال اكفاء قادرون على القيام بمهام وظائفهم الموكولة بهم فما معنى الحكومة اذاً

اذا كانت الجرائم والحوادث المكدرة بانواعها نشاهدها كل يوم وليلة مثل اطلاق الرصاص في الفضاء وانواع السرقات والتعديات والقتل والضرب وتهديد بعض رؤساء الدوائر والمأمورين والوجوه باطلاق الرصاص على بيوتهم ليلا و بكباشي الجاندرمة لايفارق القهوة نهارا ولا يخرج من داره ليلا و يطوف البلدة لتعقيب اولئك الاشقياء الذين يسعون وراء اقلاق الراحة وقومسير البوليس على شاكلته فكيف تتلاشى تلك الحوادث ونحن في هذه الحالة السيئة

ان بلادنا ذات مناظر طبيعية بديعة وهواء لطيف ومياه وافرة وزراعة خصبة ونهضة المعارف آخذة بالتقدم ان شاء الله واسباب المعيشة فيها متيسرة وحالتها العمرانية ومستقبلها عظيمان جدا كما لايخفى اما الامنية عندنا فليس لها معنى

نلنا نعمة الحرية والدستور والقانون الاساسي ولم نر فرقاً بين تلك الحالة الماضية التعيسة وحالتنا الحاضرة من انسلاب الراحة والامنية وهي حالة لعامة في زمن سعادة

اذا لم يكن ثمة رجال يحافظون على القانون وينفذون احكامه فما هذه الحالة؟

ما الفائدة اذا نادينا باعلى اصواتنا من هم القابضون على القانون كآلة بيدهم ولا يسمعون

ان الحرية منحت لكل انسان حق التكلم والكتابة والمراقبة للمقامات العالية وراء الصالح العام والتشديد والانتقاد على اعمال الحكومة وسيرها على خلاف القانون فاذا كان المتحكمون امام احكامه لا يحترمونه [illegible] حكمه ان لم يأته يراعي احكام القانون

اذا كتبت الجرائد المحلية عندنا حادثة تراها تكذب في رسميا من القومسير

فاذا كان القومسير يكذبها وبتكذيبه لها يزيدها تحقيقاً فما هذه المصيبة · ماضر القومسير لو تلافى وقوع تلك الحوادث وارانا همة واقداما في تعقيبها عوض ان يستر الحقائق ويفتضح امره وسوء حركاته وادارته ·

الجرائد عندنا معذورة اذا لم تكتب الوقوعات جميعها رسميا ودائرة البوليس لا تخبرنا بوقوعاتها اذا لا تعلق دائرة البوليس لوحة خشبية على باب دائرتها اسوة في الولاية وبقية البلاد وتكتب بها الوقوعات ·

لو اردنا الانتقاد على اعمال بعض المأمورين خاصة وسوء ادارتهم وشراسة خلقهم لضاق علينا المجال ولا يسعنا بيان ما يكنه ضميرنا مما نشاهده من الامور المغايرة لانسلاب الراحة والامنية فيا والي الولاية ويا ارباب المقامات العالية انظروا لهذا (الوطن) الاسيف بعين الرأفة وارفعوا عنه ظلاماته اذ كفانا ما نراه من الامور التي صاعدت منا زفرات الصعداء وجرت علينا كل بلاء وعناء فلا حول ولاقوة الا بالله وهو المستعان (محفوظ)

فصل الربيع

خلق اطل من (الربيع) على الثرى
فكسا اديم الارض ثوباً اخضرا

سعدت به بعد الشقاء سهولها
وجبالها اضحت منعمة القرى

تختال تيهاً كالعروس بحلة
فياقت على ام الكواكب منظرا

نسج السحاب لها خيوط لجينه
حللاً تباع به النفوس وتشترى

تستوقف الابصار بهجة روضها
حسنًا وتذهب بالعقول تحيرا

زادت على الاذهان حسنًا اذ غدا
في كل عام حسنها متكررا

وحديقة كالعقد جالت بها الحيا
اوراقاً كالمطارف النباع مبيرا

[illegible]
[illegible]

طوراً يد الاشياء [illegible]
[illegible]

سجع الهديل بها الهزار مهللا
رأد الضحى فسعى اليه مكبرا

ما بين مفضل النبات مورس
ومجسد كالتبر يفتق عنبرا

او ناصع غض كأن اديمه
ديباجا غدير فغدا متخفرا

ومفوق صنع الآله كأنما
خطت عليه يد الطبيعة اسطرا

يا صاحبيَّ تأملا وتعجبا
في وجه هذي الارض كيف تنورا

اضحت كما تهوى النفوس مسارحاً
ومناظراً بالحسن ادهشت الورى

رقت حواشيها فراق بها الهنا
ومشى النعيم بروضها متبخترا

تقف القلوب على مناظر روضها
وقف المحب على الرسوم مفكرا

وتود طيب العيش فيه لو انه
يبقى ولكن سوف يصبح مقبرا

* * *

يا صاح لا تجزع فرب محلق
بلغ السهى بالعز ثم تهورا

فالدهر لا يبقى على حالاته
ولئن صفا لا بد ان يتكدرا

وتقلب الايام اعظم واعظ
لمن اهتدى بالعلم ثم تدبرا

ان الحليم اذا تلبد حادث
فتق الامور تفكرا وتبصرا

يمضي الى آماله في همة
لا تنثني كالدهر حتى تظفرا

واخا الجهالة لاهياً بهواه لا
ينفك البال دهره ام ادبرا

[illegible] بعد ملاذه وهمومه
هدم البلاد زمانه ان عمرا

جنب الشقي بالجهل ذلاً انه
يمسي ويصبح بالهوى مستهترا

فاربأ بنفسك ان تذل ولا تكن
ممن عليه الجهل ظل مسيطرا

واعلق باسباب المعارف واتخذ
لك بين ابناء العلوم منبرا

بالعلم اعظم ما يكون مآلنا
بلك ان علت الى شماريخ العلى

والجهل داء ما فشى في امة
الا وقد [illegible]

هذي بلاد الشرق لما استفحلت
فيها الجهالة اوشكت ان تدثرا

طمست معالمها الخطوب وغيرت
فيها يد الارزاء ذاك المنظرا

ايه بني الاوطان ان بلادكم
امسى بها روض المعارف مقفرا

فتداركوها بالعناية وانهضوا
فيها وفيضوا من نداكم ابحرا

لا تقنعوا بالجهل عن طلب العلا
ان الجهول بكل ارض مُزدرى

هذي سبيل المجد بعد خفائها
وضحت لمن يبغي النجاح الاكبرا

ففقهوا معنى الحياة واسسوا
في كل مصر للمعارف « ازهرا »

وخذوا بناشئة البلاد فانها
ستعيد مجدكم الذي قد ادبرا

ان الكريم اخا النباهة من اذا
ذكرته فيما يفيد تذكرا

وسعى الى حيث المنى مضروبة
اعلامها فوق السماك مشمرا

طرابلس شام — محمد فؤاد ملاح

حوادث محلية

وظيفة والي بغداد

زارنا امس الملازم الاول عبداللطيف جنيد بك البغدادي الاصل لكنه لايعرف العربية ، وهو احد الضباط المرافقين لناظم باشا والي بغداد الجديد وقومندان الفيلق السادس فدار بيننا وبينه حديث عن وظيفة الوالي المشار اليه هذه خلاصته :

ان ناظم باشا والي بغداد سلطة واسعة ليس لأحد من الولاة مثلها فهو مطلق في مايشاء دون استئذان على شرط حسن المعاملة والرفق والحلم والعدل ، وهذه السلطة لاتنحصر بولاية بغداد فقط بل تتناول ولايتي الموصل والبصرة ، وقد أعطي له بارزيون الف ليرة زيادة سنوية للقيام بالاصلاحات اللازمة في الولايات المذكورة الى ان تكون نفسها بنفسها وانه سيفتح في بغداد مكتب للجندرمة وآخر للبوليس وذلك لانتقاء الضباط

اما الضباط الذين استحضرهم معه فهم ٤٢ ضابطاً بينهم امير الالاي اركان الحرب حسن رضا بك ابن نامق باشا والي بغداد الاسبق ، و٣٢ جندياً برتبة باش جاويش متخرجين من مكتب (كوجك ضابط) في الاستانة وعشرة من رجال البوليس متخرجين من مكتب البوليس وسيكون هؤلاء معلمين لمكتبي الضابطة والبوليس المنوي تأسيسهما ·

ويصحبه ايضاً ثمانية اطباء عسكريين واربعة مدافع مترليوز يطلق الواحد منها في الدقيقة ٤٥٠ طلقة ، وستة مدافع جبلية من السريعة الانطلاق والف بارودة موزر حديثة الطرز مع الفشك واللوازم هذا عدا أرسل قبلاً من المدافع والمهمات

وناظم باشا هذا مشهور باقتداره وسعة مداركه وحسن ادارته ، وقد اهداه مولانا السلطان قبل سفره جواداً كريماً وفي هذا الليل يسافر وحاشيته على قطار حلب قاصدين الشهباء فيمكثون بها بضعة ايام لتجربة المدافع ومن ثم يشخصون الى بغداد

* * *

هذا وقد دعت دائرتنا البهية ناظم باشا المشار اليه ومن بصحبته من الضباط والرجال الى شرب الشاي في الساعة الرابعة (زوالية) من بعد ظهر اليوم في حديقة الحرج

قومندان الجندرمة الجديد

ورد امس تلغراف من رئاسة قومسيون التنسيقات في الاستانة الى رئيس التنسيقات في بيروت يؤكد ما ذكرناه سابقاً بتعيين ادهم بكباشي كقومندان للجندرمة في بيروت بدلا من مجيب بك وقد انتدب عنه اديب بك البكباشي ريثما يحضر

قبل الامير يوسف عزالدين افندي ولي عهد السلطنة رئاسة مجلس الاعيان الفخرية

في التلغرافات الاخيرة ان ملك البلغار قد عزم على الاياب الى الاستانة ليعود فيها مستقبل

شائق كانت تقبال ملك البلغار

بلغنا انه قد تحولت اوراق دعوى الجاندرمة على العساكر الى الديوان الحربي للنظر فيها

ورد امس تلغراف من نظارة العدلية الى مدعي عمومي استئناف الولاية باخذ حبيب افندي احد اعضاء محكمة جزاء الناصرة تحت المحاكمة لسوء استعماله المأمورية

في الثغر جمعية موسيقية خيرية مؤسسة برئاسة جناب قنصل اميركا وقد عزمت هذه الجمعية على اقامة حفلة تحت حماية ناظم باشا والي الولاية وذلك لمساعدة مدرسة الايتام البروسيانية في الثغر ، وستكون الحفلة في منتدى المدرسة الكلية الاميركانية في الخامس من شهر نيسان الجاري وسيكون الجوق مؤلفاً من نحو خمسين شخصاً يشخصون نسمة ام مختلفة ، اما الاوراق فانها تباع في مخزن كف الاحمر وعند المستر جولي في الكلية الاميركية لا جرم ان الاقبال عليها سيكون عظيما بالنظر للغاية الخيرية الحسنة من هذه الحفلة

عين عزمي بك معاون ناظر الضابطة في الاستانة سابقا متصرفاً للقدس الشريف .

عين محمد علي افندي مأمور الضابطة في صيدا مأمورا للوالي عوضاً عن خالد بك المتقاعد .

عين قومسيون التنسيقات حسين افندي عزيز بشه باشكاتب غزة مستنطقاً لها ، وحسني افندي بدارو كاتب محكمة بداية الجليل مستنطقاً للناصرة ، وصالح افندي عبد العال باشكاتب محكمة صيدا باشكاتباً لمحكمة جزاء بيروت

* * *

قدم الثغر من الاستانة العلامة الشيخ محمد سعيد افندي النقشبندي المدرس الاول في مدرسة الامام الاعظم في بغداد وهو من فضلاء العلماء ونزل في المنزل [illegible]

جلالة ملك البلغار

والصحف الثمانية

تقول جريدة (الافاق سفارنوتا) ان الملك فرديناند قد عين مدة وجوده في الاستانة مأموراً خصوصياً يقرأ له كل يوم الصحف التركية المنتشرة فيها ويقدم له خلاصة مافيها ليطلع على ما بها من من الاراء المتعلقة به

الجنود في الممالك الاجنبية

خبر مهم

قالت تصوير افكار : ان الذين يذهبون الى الممالك الاجنبية لاجل التجارة او غيرها اذا اراد اولياؤهم ان يدفعوا عنهم البدل النقدي ضمن دائرة الاصول والنظام فقد تقرر قبول البدل منهم على ان يعطى لهم مدة اربع سنوات اعتبارا من تاريخ اخذ البدل ليحضروا في خلالها المدة التعاملية واذا لم يحضروا في خلال هذه المدة فلا تحسب من مدة خدمتهم العسكرية

خريطة المملكة العثمانية

تشتغل دائرة اركان الحرب العمومية ونظارة التجارة والنافعة بوضع خريطة للمملكة العثمانية على حسب التشكيلات الجديدة بصورة تبين فيها مراكز الولايات والالوية والاقضية وحدودها والطرق الموجودة التي تربطها ببعضها

وفي الصحف التركية الاخيرة ان نظارة المالية طلبت من مراكز الاختصاص ارسال جداول تبين الابعاد والمسافات بين البلاد

مجموعة مقررات الدوائر العسكرية

قررت نظارة الحربية اصدار نشرة باسم (مجموعة مقررات الدوائر العسكرية) اصدارها مرة في كل اربعة اشهر والنشر فيها الاوامر العمومية الصادرة منها وقد حولت هذا القرار الى شعبة اركان الحرب الاولى للجري بموجبه (طنين)

اعلان